

والعقل هو الفهم الاعلى
قال صلى الله عليه وسلم
ما خلق الله الفهم الا
في الفهم الاعلى وان شئت
فقد

الحديث والضم هو الروح المبدى قال صلى الله عليه وسلم اول
ما خلق الله نور نبيك يا جابر بن عبد الله ما علم بهذه الاحاديث الثلاثة
انا العقل والفهم الاعلى والروح المبدى عياض عن عيسى بن
قداود عن ابيه تعا جميع العلوم في العقل الاول وان شئت
قلت في الروح المبدى فالعلوم في العقل الاول ثم في الكلام
الكلام في الفؤاد وهي مفصلة في النفس الكلي تفصيل
الكلام على الاصح قال كشاعر
ان الكلام في الفؤاد واما جعل الله على الفؤاد ليللا
واعلم ان العقول العشرة اعلاها العقل الاول وادنا
ها العقل الغضال وكلها مندرجة موجودة اليوم في ذوات
النفس الكلية ولكل من العقول والنفوس الكلية تلك
نسبة كاملة فمنها ثلثان شاء الله تعالى وقد ذكرنا
في كتابنا الانسان الكامل تقسيم العقول الظاهرة في الانسان
وعرضنا ما على العقل الاول والعقل الكلي والعقل الحاشي
والعقل الصوري وبيننا الفرق بينها بعدد ما
فلنقتصر هنا على ما ذكرنا والله تعالى اعلم
المرئسة الرابعة عشرين في الروح والوجود
هي الروح الاعظم وهي النفس الكلية وهي اللوح المحفوظ
المعبود بها بالاسماء المعبود بها وبالكتاب فالعلوم الاعلى
تنبسط في النفس الظاهرة فيها حروف الحروف الربوية في
الوحدة او اللوح وهي منجبة من جهة في العقل اندارج
الحروف

الروح في الرواة فالعقل هو الام الكتاب بهذا الاعتبار
والنفس بلنا بالمعنى كما ان العلم الاعلى هو الام الكتاب
واللوح المحفوظ هو الكتاب المبين كما ان العلم الاعلى هو ام
الكتاب فالوجود باسره بهذا الاعتبار هو الكتاب المبين
كما ان الفناء الالهية من وجه هو ام الكتاب والعلو الالهى
هو الكتاب المبين فاما هذه الاشارات واما هو واقعها
منك فلك تفكير القدر والله تعالى الهادى
المرئسة الخامسة عشر في الروح والوجود
هي العرش وهو الجسم الكلي فالعرش العالم بمنزلة لسلك الانسان
للا انسان محيط بجسمه في روعا فيه وظاهره
وباطنه ولهذا سمته الطائفة بالجسم الكلي فاما الروح
مستوية او مستوية على اليد من غير تخصص لها
بموضع دون موضع من هيكل الانسان فكذا تلك وجود
العرش سائر في الموجودات محيط بجميع العقول مستوية على
هزتها وكما انه وذلك هو النفس الرحمان والارواح
الرحمان التي قام بغير حلول فالوجود باسره للخلق بالصورة
بلروح وقد بيناه في كتابنا في الجبر الحديث والقدر والوجود
الوجود والعدم من هذا العلم ما فيه عنية عن التكرار
واعلم ان القلب عرش الله عز وجل والعالم عرش الرحمن
وبين العرشين ما بين الامين وقديس ادراك كتابنا
الموسم بالانسان الكامل فمن اراد استقصاء علم ذلك